# خشيت على قلبي

خشيت على قلبي

من سهام الفراق

فأصابني الانتظار برماح من نار

تخترق الجوارح والأوصال

كشلال يلطم الجَنان بآهات وأنات

ويستقر بغوري الملتهب

ويسقيني مدام الأنين والزفرات

بكأس الشوق والحنين

فمتى....

متى تثملني من جنون عشقك وهذيانك

الذي يعصف بي مرارًا مرارًا!

وأنا التي بنيت من دندنة همساتك

قصور عشقي

ورتلتك لحن طربٍ..

وأي الطرب أنت!

كم رسمت سيل ضحكاتك

فوق الشفاه لأسعد بك!

وكم سمعت جميل النبرات وبديع

عذوبة الآهات لأحيا بك!

فإلى متى أظل غارقه في بحر حبك الوهمي،

الذي لا أراه إلا في قاع الوله الداخلي

ويعبث بالنبضات

فيسكب لي الشوق والحنين

إلى متى أنتظر منك سكب هيام العشق

في دنِّ اللهفة!

فداخلي عشق لا يستكين

من لهفة الانتظار...

ولا مفر ولا قرار